

بناء وتقنين مقياس التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية

الباحثان

مروة عقيل جاسب

أ. د محمد عبد الرضا كريم

ملخص البحث

اشتمل البحث على اربعة فصول ، اذ احتوى الفصل الاول على مقدمة البحث واهميته وتطرق الى الباحثة لأهمية التفكير التأملي في المجال الرياضي ولاسيما لعبة كرة اليد وكذلك تم التركيز على بعض المهارات الدفاعية والهجومية لكرة اليد ، وجاءت أهمية البحث في التعرف على مقياس التفكير التأملي وانعكاسه على المهارات الدفاعية والهجومية وربط المهارات السابقة بالحالية لطلاب المرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية ، اما مشكلة البحث فتكمن في ان هناك قصورا في اغلب المواد الدراسية العملية التي تحتاج الى الربط بين العمليات العقلية وبين المهارات الأساسية والمهارات السابقة والحالية اماهدف البحث هوبناء وتقنين مقياس التفكير التأملي للطلاب المجالات البحث فاشتملت على المجال البشري الذي تمثل بطلاب المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية ، وتحدد المجال الزمني للمدة من (2018/12/16) لغاية (2019/1/3) في حين كان المجال المكاني القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة ميسان والاماكن المتوفرة في كليات (البصرة ، ذي قار ، واسط ، المثنى) . واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتكونت عينة البحث من (172) طالب فقام الباحثان بأعداد اجراءات بناء مقياس التفكير التأملي وتطبيقه على عينة التحليل الاحصائي واشتقاق المعايير والمستويات ، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث . واستنتج الباحثان للوصول الى بناء وتقنين مقياس التفكير التأملي لذا يوصي الباحثان بأهتمام المدرسين بالجانب العقلي (التفكير التأملي) كونه احد المتطلبات الأساسية الذي يؤثر في الاداء الرياضي .

Building and standardizing the contemplative thinking scale for third stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Southern Region

Researcher

Supervisor

Marwa Aqeel Jasib

Prof. Dr. Mohammed Abdulridha Kareem

Abstract

The research included four chapters, the first chapter contains the introduction and the importance of the research and the researcher talked about the importance of contemplative thinking in the field of sports, especially handball game, as well as focusing on questions about the effectiveness of handball. The importance of the research is recognition of contemplative thinking scale and its reflection on defensive and attacking skills and connecting the previous skills with the current skills of the students of the third stage in the faculties of physical education and sports sciences in the southern region. The problem of the research is that there are deficiencies in most scientific subjects that need to connect the mental processes and the basic skills of Handball game. The goal of the research is to build and standardize the contemplative thinking measurement of the students. The fields of the research included the human field represented by the students of the third stage of the faculties of physical education and sports sciences in the southern region. The time of the period started from (16/12/2018) to (3/1/2019) while the spatial area was the sports hall in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences / University of Misan and the available places in facilities in Basra, Dhi Qar, Wasit and Muthanna. The researchers used the descriptive method in the survey method. The research sample consisted of (172) students. The two researchers prepared the procedures for building the contemplative thinking measurement and applying it to the sample of statistical analysis and deriving the standards and levels. The (SPSS) system was used to obtain the results of the research. The researcher recommends that teachers pay attention to the mental aspect (contemplative thinking) as one of the basic requirements that affects the performance of sports.

1 - التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأغراضها كون أن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة الى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعي الى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع . ولأجل زيادة فاعلية التعليم يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم ، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور المتعلم في اتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير ، ولكون التفكير التأملي يعالج الأفكار لدى الطالب ويهدف تحقيق اهداف التعلم من

خلال عملية المراقبة والتحليل والتقييم والمحافظة على استمرار الدافعية لديهم ، وخصوصا اذا كان هناك مبدأ المشاركة في الوحدات التعليمية اذ يزيد ذلك من مستوى التعلم مما يجعله يقف على مستوى ادائه اذا كان هناك تمارين متنوعة ومركبة ، مما يدعو ذلك إلى زيادة اهتمام الأكاديميين والمتخصصين في البحث العلمي إلى تصميم بناء مقياس التفكير التأملي يلائم طلاب المرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للمنطقة الجنوبية وهنا تكمن أهمية البحث.

1- 2- مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحثان ومشاهدتهما لأغلب الدروس التعليمية لطلاب هذه المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة كرة اليد لاحظا اداء المهارات الأساسية بكرة اليد بشكل مبسط من دون الاخذ بأشكاله المتعددة التي قد يتعرض اليها المتعلم في اثناء اللعب فنجد ضعفا في التعامل عندما يكون هناك ربطا بالمهارات خصوصا وان مفردات مادة كرة اليد في هذه المرحلة تحتاج الى تكوين تشكيلات دفاعية واخرى هجومية . لذلك الجوانب التطبيقية تحتاج الى تفكير ومعارف لابد ان يتمتع بها الطالب حتى يتمكن من الاداء وفق متطلبات اللعبة بشكل جيد ويثمر عن التعلم بأداء المهارات ، لذلك يحتاج أغلب تدريسي هذه المادة اتباعهم لطرق واساليب تعليمية حديثة تتناسب مع مهارات كرة اليد وطبيعة الطلاب المتعلمين من خلال ايجاد نموذجا للتعلم يساهم في النجاح بحيث يخدم الحركة وفق المسارات الحركية الصحيحة لها .

1-3 هدف البحث :

- 1- بناء وتقنين مقياس للتفكير التأملي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (ميسان - البصرة - ذي قار - واسط - مثنى) للمرحلة الثالثة .

1-4 مجالات البحث :

- 1-4-1 المجال البشري :- طلاب المرحلة الثالثة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة ميسان - البصرة - ذي قار - واسط - المثنى) والبالغ عددهم (172) طالب .

- 1-4-2 المجال الزمني :- المدة من 16 / 12 / 2018 ولغاية 1 / 3 / 2019 .

- 1-4-3 المجال المكاني :- القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ميسان والأماكن المتوفرة في كليات (البصرة - ذي قار - واسط - المثنى) .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والذي يُعرف بأنه "البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة (ميسان ، البصرة ، ذي قار ، واسط ، المثنى) والبالغ عددهم (172) طالباًواقع (40) طالب لكل كلية و(12) طالب تجربة استطلاعية للعام الدراسي (2018 - 2019).

2-3 الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

من الأمور التي تساعد الباحثان في جمع بياناتهما وحل مشكلتهما وصولاً لتحقيق أهداف البحث هي أدوات البحث مهما كانت الأدوات من بيانات وعينات وأجهزة فيحتاج الباحثان إلى البيانات المختلفة لإتمام بحثهما، لذا لابد لهما أن يختارا الأدوات المناسبة لجمع البيانات سواء ثانوية كانت أم أولية. علماً أنه يوجد العديد من أدوات جمع البيانات والتي يمكن أن يختار الباحثان منها ما يناسب بحثهما⁽¹⁾. لذلك استعمل الباحثان مجموعة من الأجهزة والادوات وهي على النحو الآتي:

2-3-1 الأجهزة والادوات المستعملة في البحث:

❖ كومبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع HP620.

وكذلك "تعد وسائل جمع المعلومات من متطلبات البحث الأساسية وهي المنفذ الرئيسي لجمع البيانات سواء رقمياً أو معلومات نظرية أو استطلاعية المطلوبة في حل مشكلة البحث"⁽²⁾. ومن هذه الوسائل ما يلي:

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

(مصادر عربية، المقابلات الشخصية (ملحق)، استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير التأملية بكرة اليد، الاختبارات والقياسات).

2-4-1 الخطوات العلمية لبناء مقياس التفكير التأملية:

لما كان البحث يهدف للتعرف على التفكير التأملية لدى طلبة المرحلة الثالثة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعات المنطقة الجنوبية، قام الباحثان واستعاناً ببعض المصادر العلمية ومن خلال الاستبانة الخاصة لجمع البيانات، واعتمادهما بما يتوافق مع مقياس التفكير التأملية المكون من (30) فقرة وكما مبين وفق الخطوات التالية :-

2-4-1-1 تحديد فكرة المقياس.

أول الخطوات التي قام بها الباحثان هي خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه وتحديد فكرة المقياس، بشكل واضح ومفهوم من خلال تحديد موضوع الظاهرة المراد دراستها المتمثلة ببناء مقياس التفكير التأملية لعينة البحث.

2-4-1-2 تحديد هدف المقياس واعداد فقراته .

بعد أن قام الباحثان بتحديد فكرة المقياس تم تحديد هدفه المتمثل بالغرض المطلوب من وراء بناء المقياس وهو إيجاد وسيلة علمية للتعرف على التفكير التأملية لعينة البحث والذي احتوى على (30) فقرة.

2-4-1-3 تحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير التأملية وتعليماته وبدائله ومفتاح تصحيحه:

قام الباحثان بما يأتي :

(1) فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي، ط2، عمان، دار الحامد للطباعة، 2010، ص75.
(2) حيدر عبد الرزاق كاظم: أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة، مكتبة الواعي، 2015، ص101.

أولاً: تم عرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والنفسية والاختبار والقياس والبالغ عددهم (14) خبير كما في الملحق (*) وذلك من أجل التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس التفكير التأملي ومدى مناسبه لقياس ما وضع له ، اذ قبلت الفقرات التي يتفق عليها (75%) فأكثر من المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس ، ويشير (بلوم) "إن على الباحثان الحصول على موافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"⁽¹⁾. وبهذا الاجراء أصبح المقياس مؤلف من (30) فقرة ، والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) يبين النسبة المئوية و(مربع كاي) على كل فقرة من مقياس التفكير التأملي

مقياس التفكير التأملي						
الفقرات	عدد الخبراء المتفقين	عدد الخبراء غير المتفقين	درجة كاي ² المحتسبة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
1، 6، 8، 13، 24، 29	12	2	7.14	85.71%	0.01	معنوية
2، 4، 9، 12، 14، 19، 22، 26، 27، 30	11	3	4.57	78.57%	0.03	معنوية
3، 5، 10، 23، 28	13	1	10.29	92.86%	0.00	معنوية
7، 11، 15، 16، 17، 20، 25	14	صفر	14	100%	0.00	معنوية

* قيمة (كا2) دالة تحت مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، علما ان الجدولية (3.84)

2-4-4: إيجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التأملي:

أن الصدق الظاهري لفقرات مقياس التفكير التأملي لدى لاعبي كرة اليد للطلاب لا يعطي مدلولاً عن دقة تمييزها فيما بين المستجيبين عليها . وعليه عمد الباحثان إلى إيجاد ذلك لتحقيق التشخيص في قياس الظاهرة المبحوثة التي صمم المقياس من أجل قياسها ، إذ أن القدرة التمييزية للفقرات هو من أحد أهم مؤشرات صدق البناء التكويني للمقاييس . وتم التحقق من إيجادها لكل فقرة في المقياس وذلك بتطبيق صورته على عينة التحليل الإحصائي المحددة (عينة البناء) البالغ عددهم (160) طالباً بعد إجراء الصدق الظاهري ، بمراعاة التسلسل المنطقي لهذه الإجراءات وتم ذلك باعتماد أسلوب المجموعتين الطرفيتين لهذه العينة وذلك بعد ترتيب نتائج درجات المستجيبين على كل فقرة تنازلياً وتحديد نسبة (27%) لتكون المجموعة العليا ونسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا ، إذ بلغت (43) عدد الطلاب في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

جدول (2) يبين نتائج القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير التأملي

مقياس التفكير التأملي							
الفقرات	ن	المجموعة	س	± ع	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	التمييز
1	43	العليا	4.67	0.49	16.981	0.00	دال
	43	الدنيا	1.73	0.46			
2	43	العليا	4.53	0.74	9.255	0.00	دال
	43	الدنيا	2.00	0.76			
3	43	العليا	4.53	0.52	13.889	0.00	دال
	43	الدنيا	1.80	0.56			

(*) ينظر ملحق ، ص 15 .

(3) بلوم بنيامين (آخرون) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي (آخرون) : القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث، 1983، ص126.

4	43	العليا	4.61	0.49	10.354	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.00	0.84				
5	43	العليا	4.20	0.77	8.235	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.96	0.71				
6	43	العليا	4.60	0.48	9.452	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.01	0.95				
7	43	العليا	4.31	0.72	7.429	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.05	0.94				
8	43	العليا	4.51	0.68	6.698	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.38	1.03				
9	43	العليا	4.87	0.35	17.382	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.29	0.45				
10	43	العليا	4.58	0.60	9.040	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.14	0.85				
11	43	العليا	4.26	0.88	7.591	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.93	0.80				
12	43	العليا	4.33	0.72	8.832	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.76	0.87				
13	43	العليا	4.02	0.98	5.251	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.19	0.93				
14	43	العليا	4.13	0.91	5.665	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.19	0.96				
15	43	العليا	4.15	0.88	6.628	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.11	0.81				
16	43	العليا	4.05	0.94	9.04	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.85	0.54				
17	43	العليا	4.21	0.95	13.13	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.97	0.30				
18	43	العليا	3.38	0.58	6.15	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.95	0.86				
19	43	العليا	4.40	0.75	9.61	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.95	0.74				
20	43	العليا	4.18	0.83	8.87	0.00	دال	مميزة
21	43	العليا	4.13	0.81	8.90	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.88	0.70				
22	43	العليا	4.03	0.82	8.41	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.90	0.70				
23	43	العليا	4.28	0.80	8.58	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.08	0.71				
24	43	العليا	4.18	0.83	8.12	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.03	0.75				
25	43	العليا	4.33	0.53	10.42	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	1.23	0.77				

26	43	العليا	4.28	0.87	9.37	0.00	دال	مميزة
27	43	العليا	4.28	0.98	8.20	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.10	0.60				
28	43	العليا	4.28	0.87	7.71	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.15	0.65				
29	43	العليا	4.18	0.83	7.07	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.15	0.73				
30	43	العليا	4.08	0.96	8.16	0.00	دال	مميزة
	43	الدنيا	2.13	0.67				

درجة الحرية (ن+1-2) = 84 مستوى الدلالة (0.05) دلالة التمييز اذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

من ملاحظة الجدول (2) يتبين بأنه تم الإبقاء على جميع فقرات مقياس التفكير التأملي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في مجال لعبة كرة اليد التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لقيمة (T) المحسوبة إذ كانت درجة (Sig) $> (0.05)$ عند درجة حرية (84) ومستوى دلالة (0.05). وبهذا الإجراء يبقى المقياس مؤلف من (30) فقرة ودرجة كلية تتراوح من (130-30) درجة.

2-4-5: إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التفكير التأملي:-

يذكر كاظم كريم " أن تكون الفقرة صادقة إذا حصلت على معامل ارتباط دال بينها وبين البعد وبينها وبين المقياس ككل وبالعكس ، كما تحذف الفقرة التي تحصل على معامل ارتباط واطئ .^٢ يستلزم في بناء المقياس التحقق من أن يكون كل مقياس قيد البحث متجانساً بارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة كل بُعد من جهة وارتباط درجة وزن كل فقرة مع درجة المقياس الكلية ليسير نسق الفقرات بمسار المقياس نفسه ، وعليه تحققت الباحثة من صدق البناء التكويني على عينة التحليل الإحصائي البالغة (160) طالب واستخلصت الدرجات من تطبيق صورته عند إجراء القدرة التمييزية. إذ تم التحقق من هذا الاتساق بإيجاد هذه

العلاقات بالمعالجة الإحصائية وذلك باستخدام معامل الارتباط البسيط (person) إذ تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل التي يُعتمد عليها عند إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، والجدول (3) يُبين قيم معاملات الارتباط التي تعبر عن الاتساق الداخلي لمقياس التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية.

جدول (3) يُبين قيم معاملات الارتباط فيما بين درجات أوزان الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي

رقم الفقرة	الفقرات	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
1	اطبق بعض المهارات دون التفكير فيما اقوم به	0.752	*0.000
2	استطيع تحليل وتفسير المهارات بدقة التي يعطيها المدرس	0.539	*0.000
3	استطيع تحليل وتفسير المهارات بدقة التي يعطيها المدرس	0.683	*0.000
4	اعيد النظر في خبراتي لكي اتعلم منها واقوم بتطويرها في المرات اللاحقة	0.699	*0.000
5	اكتشفت مشكلاتي المهارية رغم اني كنت معتقدا بصحتها	0.593	*0.000

(1) كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية وعلوم النفس - بغداد . مكتب النعيمي . 2011 . ص 222.

6	0.788	*0.000	احب مشاهدة مقاطع الافلام الخاصة بالتعلم الحركي
7	0.639	*0.000	افكر كثيرا واتامل في عملية وضع الحلول الصحيحة للاداء المهارى
8	0.770	*0.000	احب دائما ان اتعلم مهارات حركية جديدة
9	0.803	*0.000	اطرح افكارا مناسبة حول اداء اللاعبين بالتمرين
10	0.733	*0.000	اضع حولا مقنعة من خلال ربط الخبرات الحالية بالخبرات السابقة
11	0.529	*0.000	افكر بتنفيذ المهارات الحركية بسرعة عالية في الاداء
12	0.629	*0.000	احاول تجنب التفكير بالأخطاء حتى لا افقد اعصابى
13	0.772	*0.000	اشعر بمتعة كبيرة عندما اتعلم مهارات حركية صعبة
14	0.728	*0.000	اتامل في المهارات التي سأتعلمها في كرة اليد
15	0.783	*0.000	اتمتع كثيرا للمعرفة المهارية التي تتطلب الرجوع الى المصادر العلمية
16	0.673	*0.000	غير هذا الفكر افكار كنت متمسك بها سابقا
17	0.766	*0.000	احلل المواقف والآراء والاحداث التي تحتاج الى تمعن وتفكير عميق
18	0.562	*0.000	انظم مدركاتى العقلية من اجل تعلم مهارات حركية بشكل ميسر
19	0.733	*0.000	افكر مليا بشرح المدرس ثم اضيف المهارات الرياضية
20	0.739	*0.000	اقوم بتنفيذ بعض الانشطة دون التفكير فيما اقوم به
21	0.638	*0.000	افكر بتأني والابتعاد عن التسرع لاتخاذ القرار المناسب مع الموقف
22	0.628	*0.000	ابحث عن المعلومات التي تساعد على اكتشاف الحقائق
23	0.583	*0.000	اختر الطرائق والوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف
24	0.745	*0.000	متابعتي لما يقوله المدرس يغنيني عن التفكير كثيرا في مادته
25	0.735	*0.000	اقدم تفسيرات مقنعة عن طبيعة المشكلة وخصائصها للتوصل الى نتائج وحلول منطقية
26	0.690	*0.000	افكر كثيرا قبل اداء التمارين الرياضية
27	0.485	*0.000	اتامل كثيرا في افعال لأرى ما اذا كان باستطاعتي تحسين ما سأفعله
28	0.633	*0.000	اناقد احيانا الآخرين في طريقة تفكيرهم واحاول التفكير بطريقة افضل
29	0.722	*0.000	احب ان افكر كثيرا فيما اقوم به لأبحث عن طرق بديلة للقياس كنفس العمل
30	0.539	*0.000	اقدم حلول مقترحة عن طبيعة المشكلة وخصائصها لتحديد الخطوات الاجرائية اللازمة لحلها

ن = 160 درجة الحرية ن - 2 = 158 ، دال إذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

يتبين من الجدول (3) بأنه تم الإبقاء على فقرات مقياس التفكير التأملى لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في مجال لعبة كرة اليد التي حققت الشروط المحددة بالدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط فيما بين درجة وزن الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، إذ كانت قيم درجات (Sig) $> (0.05)$ عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) ، كما لا توجد فيها معاملات ارتباط أصغر من (0.19) أي ان جميع الفقرات تحقق هذه الشروط في الاتساق الداخلي للمقياس فضلاً عن ان جميع الفقرات لا تحتاج إلى تعديل بحسب شروط اتساق الفقرات ، وبهذا الإجراء يتكون مقياس التفكير التأملى مؤلف من (30) فقرة وبدرجة كلية تتراوح من (30-150) درجة ، إذ يؤكد وهيب الكبيسي بأنه " توجد معايير عدة لقبول الفقرة بطريقة الاتساق الداخلي منها معيار (أيبيل) إذا كان معامل الارتباط من (0.40) فأعلى تكون الفقرة جيدة جداً ومن (0.20) إلى (0.39) تكون الفقرة حدية وجيدة ولكنها تخضع للتعديل ، وأقل من (0.19) تكون ضعيفة وتحذف ، حتى وإن كان معامل الارتباط دال ، بينما معيار (ستانلي وهوبكنز) يشير إلى أن قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية دال وأعلى من (0.20) " (١).

(١) وهيب مجيد الكبيسي : القياس النفسى بين التنظير والتطبيق ، لبنان - العالمية المتحدة ، 2010 ، ص 47-48.

2-4-6 ثبات مقياس التفكير التأملي:

يعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها و يعرف الثبات بأنه " الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على الفقرة التي يقيسها المقياس ، أو مدى الاتساق في علاقة الفرد إذا أخذ المقياس نفسه مرات عدة في الظروف نفسها " (١) .

وهناك عدة طرائق تم من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحثان من بينها طريقتين هما :

أولاً : طريقة الفا كرونباخ :

استخدمت هذه الطريقة نظراً " لكونها تُستخدم في أي نوع من أنواع الأسئلة الموضوعية والمقالية" (٢). إذ تم استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق معادلة كرونباخ على أفراد عينة بناء المقياس باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) ، تبين أن قيمة معامل ثبات مقياس التفكير التأملي هي (0.775) ، وهو معامل ثبات عال ، ويمكن الاعتماد عليه لتقدير ثبات الاختبار .

ثانياً : طريقة التجزئة النصفية:

لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتنسجم مع متطلبات المقياس. وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحثان والمتعلقة بدرجات مقياس التفكير التأملي المتضمن (30) فقرة إذ تم تقسيم المقياس على جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (15) فقرة ، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الزوجية وبواقع (15) فقرة ، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون. والذي بلغ للمقياس (0.804) إلا أن هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار. لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات قام الباحثان باستخدام معادلة سيبرمان بروان بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.891) وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث (٣).

ثالثاً : موضوعية مقياس التفكير التأملي:

بعد أن تم تفريغ البيانات من المقياس وأعادته اتضح بأن جميع الفقرات كانت واضحة للعينة كما أنها تتميز بكون البدائل اختيار من متعدد ولا تقبل الإجابة عن أكثر من بديل ولا توجد فيها عبارة للإجابة المفتوحة حيث يعد المقياس ذات موضوعية عالية ولا يمكن الاختلاف على الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة.

2-4-7 الوصف النهائي لمقياس التفكير التأملي:

يتكون مقياس التفكير التأملي لدى طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة النهائية من (30) فقرة ، كما تضمن المقياس عدد من البدائل (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) وبسلم تقدير خماسي بين (1-5) وان احتساب الدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، إذ أن أعلى درجة هي (150) وأدنى درجة (30) وبوسط فرضي (90) .

(2) أحمد عودة و فتحي ملكاوي . أساسيات البحث العلمي . ط2 ، مكتبة الكنانة ، الأردن . 1993 . ص 194.

(3) صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Spss) . ط1 ، دار الشروق للنشر. عمان . 1988 . ص 282.

(4) أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحترق النفسي لدى لاعبي كرة اليد. جامعة بغداد. كلية التربية الرياضية. رسالة ماجستير، 2001. ص 78.

3- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

3-1 ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية لمقياس التفكير التأملي لطلاب المرحلة الثالثة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية:

يسعى الباحثان الى اكمال اجراءات تقنين مقياس التفكير التأملي من خلال ايجاد الدرجات والمستويات المعيارية على العينة نفسها البالغة (160) طالباً والتي من خلالها يمكن الحكم على قياس مستوى التفكير التأملي لديهم ، وقد قام الباحثان بتعيين المستويات المعيارية باستخدام طريقة توزيع كاوس (التوزيع الطبيعي) "إذ يعد من أكثر التوزيعات شيوعاً في ميدان التربية الرياضية لان كثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحني الطبيعي: (5) ، كما موضح في الشكل (1) ، والجدول (4) يبين المعالم الاحصائية لنتائج المقياس ، والجدول (5) يبين الدرجات الخام والدرجة المعيارية الزائفة والدرجة المعيارية المعدلة لدرجات العينة بعد ترتيبها ترتيباً تصاعدياً :

3-2 عرض نتائج التفكير التأملي لطلاب المرحلة الثالثة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية وتحليلها ومناقشتها :

جدول (4) يبين المعالم الإحصائية لنتائج مقياس التفكير التأملي لدى عينة التقنين

الاختبار	وحدة القياس	ن	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	اعلى درجة	اقل درجة	المدى
التفكير التأملي	درجة	160	107.582	112.00	17.791	-0.745	134	72	62

يتبين من الجدول (4) أن الوسط الحسابي لعينة التقنين لنتائج مقياس التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثالثة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية بلغ (107.582) ، والوسيط (112.00) ، وبانحراف معياري (17.791) ، وبلغ معامل الالتواء (-0.745) ، و اعلى درجة تبلغ (134) واقل درجة (72) والمدى (62) ، ولتحديد الدرجات والمستويات المعيارية لهذا المقياس يُبين الجدول (5) الدرجات الخام والدرجة المعيارية الزائفة والدرجة المعيارية المعدلة لدرجات عينة التقنين بعد ترتيبها ترتيباً تصاعدياً .

جدول (5) يبين الدرجات الخام والدرجة المعيارية والدرجة المعيارية المعدلة المرتبة تصاعدياً لمقياس التفكير التأملي

ن	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	ن	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة
1	72.00	-2.00	30.00	14	84.00	-1.33	36.74
2	72.00	-2.00	30.00	15	84.00	-1.33	36.74
3	73.00	-1.94	30.56	16	84.00	-1.33	36.74
4	73.00	-1.94	30.56	17	84.00	-1.33	36.74
5	74.00	-1.89	31.12	18	84.00	-1.33	36.74
6	75.00	-1.83	31.69	19	84.00	-1.33	36.74
7	76.00	-1.78	32.25	20	84.00	-1.33	36.74

38.99	-1.10	88.00	21	32.81	-1.72	77.00	8
38.99	-1.10	88.00	22	33.37	-1.66	78.00	9
38.99	-1.10	88.00	23	33.37	-1.66	78.00	10
38.99	-1.10	88.00	24	33.93	-1.61	79.00	11
38.99	-1.10	88.00	25	33.93	-1.61	79.00	12
38.99	-1.10	88.00	26	36.74	-1.33	84.00	13
الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن
41.80	-0.82	93.00	52	38.99	-1.10	88.00	27
41.80	-0.82	93.00	53	38.99	-1.10	88.00	28
41.80	-0.82	93.00	54	40.12	-0.99	90.00	29
42.37	-0.76	94.00	55	40.12	-0.99	90.00	30
42.93	-0.71	95.00	56	40.12	-0.99	90.00	31
43.49	-0.65	96.00	57	40.12	-0.99	90.00	32
44.61	-0.54	98.00	58	40.12	-0.99	90.00	33
44.61	-0.54	98.00	59	40.12	-0.99	90.00	34
44.61	-0.54	98.00	60	40.12	-0.99	90.00	35
44.61	-0.54	98.00	61	40.12	-0.99	90.00	36
44.61	-0.54	98.00	62	40.12	-0.99	90.00	37
44.61	-0.54	98.00	63	40.68	-0.93	91.00	38
45.18	-0.48	99.00	64	40.68	-0.93	91.00	39
45.18	-0.48	99.00	65	40.68	-0.93	91.00	40
45.18	-0.48	99.00	66	40.68	-0.93	91.00	41
45.18	-0.48	99.00	67	41.80	-0.82	93.00	42
45.18	-0.48	99.00	68	41.80	-0.82	93.00	43
47.42	-0.26	103.00	69	41.80	-0.82	93.00	44
49.67	-0.03	107.00	70	41.80	-0.82	93.00	45
50.23	0.02	108.00	71	41.80	-0.82	93.00	46
50.80	0.08	109.00	72	41.80	-0.82	93.00	47
51.36	0.14	110.00	73	41.80	-0.82	93.00	48
51.92	0.19	111.00	74	41.80	-0.82	93.00	49
52.48	0.25	112.00	75	41.80	-0.82	93.00	50
52.48	0.25	112.00	76	41.80	-0.82	93.00	51
الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن	الدرجة المعيارية المعدلة	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	ن

56.98	0.70	120.00	102	52.48	0.25	112.00	77
56.98	0.70	120.00	103	52.48	0.25	112.00	78
56.98	0.70	120.00	104	52.48	0.25	112.00	79
56.98	0.70	120.00	105	52.48	0.25	112.00	80
56.98	0.70	120.00	106	52.48	0.25	112.00	81
56.98	0.70	120.00	107	53.61	0.36	114.00	82
56.98	0.70	120.00	108	54.17	0.42	115.00	83
58.10	0.81	122.00	109	54.17	0.42	115.00	84
58.10	0.81	122.00	110	54.17	0.42	115.00	85
58.10	0.81	122.00	111	54.17	0.42	115.00	86
58.10	0.81	122.00	112	54.17	0.42	115.00	87
58.10	0.81	122.00	113	54.17	0.42	115.00	88
58.10	0.81	122.00	114	54.73	0.47	116.00	89
58.10	0.81	122.00	115	54.73	0.47	116.00	90
58.10	0.81	122.00	116	54.73	0.47	116.00	91
58.67	0.87	123.00	117	54.73	0.47	116.00	92
58.67	0.87	123.00	118	54.73	0.47	116.00	93
58.67	0.87	123.00	119	54.73	0.47	116.00	94
58.67	0.87	123.00	120	55.29	0.53	117.00	95
58.67	0.87	123.00	121	56.42	0.64	119.00	96
58.67	0.87	123.00	122	56.42	0.64	119.00	97
58.67	0.87	123.00	123	56.42	0.64	119.00	98
59.23	0.92	124.00	124	56.42	0.64	119.00	99
59.23	0.92	124.00	125	56.42	0.64	119.00	100
59.23	0.92	124.00	126	56.42	0.64	119.00	101
61.48	1.15	128.00	144	59.23	0.92	124.00	127
61.48	1.15	128.00	145	59.23	0.92	124.00	128
61.48	1.15	128.00	146	59.23	0.92	124.00	129
61.48	1.15	128.00	147	59.23	0.92	124.00	130
62.04	1.20	129.00	148	59.79	0.98	125.00	131
62.04	1.20	129.00	149	59.79	0.98	125.00	132
63.16	1.32	131.00	150	59.79	0.98	125.00	133
63.72	1.37	132.00	151	59.79	0.98	125.00	134
63.72	1.37	132.00	152	59.79	0.98	125.00	135
63.72	1.37	132.00	153	59.79	0.98	125.00	136
64.85	1.48	134.00	154	59.79	0.98	125.00	137

64.85	1.48	134.00	155	59.79	0.98	125.00	138
64.85	1.48	134.00	156	60.35	1.04	126.00	139
64.85	1.48	134.00	157	60.91	1.09	127.00	140
64.85	1.48	134.00	158	61.48	1.15	128.00	141
64.85	1.48	134.00	159	61.48	1.15	128.00	142
64.85	1.48	134.00	160	61.48	1.15	128.00	143

علمًا ان (س = 107.582) (ع ± = 17.791)

جدول (6) يبين المستويات المعيارية لمقياس التفكير التأملي لعينة التقنين

الدرجة المعيارية	الدرجة المعيارية المعدلة	المستوى المعباري	عدد الطلاب (التكرارات)	النسبة المئوية
(2 -) فما دون	29 فما دون	ضعيف جداً	0	%0
(1.99-) - (1 -)	39 - 30	ضعيف	28	%17.50
(0.99-) - (0)	49 - 40	مقبول	42	%26.25
(0.01) - (1)	59 - 50	متوسط	68	%42.50
(1.01) - (2)	69 - 60	جيد	22	%13.75
(2.01) فما فوق	70 فما فوق	جيد جداً	0	%0
	المجموع		160	%100

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- ❖ من خلال ما عرض من جداول في الباب الرابع توصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية:
- ❖ تم التوصل الى بناء مقياس التفكير التأملي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية.
- ❖ تم التوصل الى تقنين (اشتقاق المعايير والمستويات) لمقياس التفكير التأملي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية.

4-2 التوصيات:

- ❖ في ضوء ما توصل اليه الباحثان من استنتاجات يوصيان بما يلي:
- ❖ اعتماد مقياس التفكير التأملي لطلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في المنطقة الجنوبية كون بناءه تم وفق الاسس العلمية السليمة.
- ❖ اعتماد المعايير والمستويات التي تم التوصل إليها من خلال استخدام الجداول التي وضعها الباحثان لمقياس التفكير التأملي عند عملية التقويم والمتابعة .
- ❖ إجراء دراسات مشابهة لبناء مقياس للتفكير التأملي على فئات والاعاب رياضية اخرى .

المصادر

- ❖ أحمد عودة و فتحي ملكاوي : أساسيات البحث العلمي ، ط2 ، مكتبة الكناني، الاردن، 1993، ص 194.
- ❖ أميرة حنا مرقس: بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001، ص78.
- ❖ بلوم بنيامين (وآخرون) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي (وآخرون) : القاهرة ، مطابع المكتب المصري الحديث ، 1983، ص126.
- ❖ جابر عبد الحميد واحمد خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة ، دار النهضة العربية، 1973 ، ص301.
- ❖ حيدر عبد الرزاق كاظم: اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، البصرة ، مكتبة الواعي 2015، ص101.
- ❖ صالح ارشد العقيلي و سامر محمد الشايب : التحليل الاحصائي باستخدام البرنامج (Spss) ، ط1 ، دار الشروق للنشر، عمان ، 1988 ، ص282 .
- ❖ فايز جمعة النجار وآخرون: أساليب البحث العلمي- منظور تطبيقي، ط2، عمان، دار الحامد للطباعة، 2010، ص75.
- ❖ كاظم كريم رضا الجابري : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، بغداد ، مكتب النعيمي ، 2011 ، ص 222.
- ❖ وهيب مجيد الكبيسي : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، لبنان ، العالمية المتحدة ، 2010 ، ص 48-47.

لعلوم التربية البدنية